وفيه الدعا لمن فعل خيرا وطاعة سواء تعلقت بالداعي
ام لا وفيه جواز خدمة المراة زوجها واولاده وعياله
برضاها واما من غير رضاها فلا وقوله تمتشطن هو
بفتح التا وضم الشين قوله فلما اقبلنا تنحلت هكذا هو
في النسخ اقبلنا وكذا نقله القاضي عن رواية ابن سفيان
عن مسلم قال وفي رواية ابن ماهان اقفلنا بالفا
قال ووجه الكلام قفلنا اي رجعنا قال ويصح اقفلنا
بفتح اللام اي اقفلنا النبي صلى الله عليه وسلم او
اقفلنا بضم الهمزة ما لم يسم فاعله قوله تنحلت على
بعيري قطوف هو بفتح القاف اي بطيء المشي قوله
فتحس بعيري بعثرة اي بفتح النون وهي عصا نحو
الرمح فاسفلها زج قوله فانطلق بعيري كاجود ما انت
راي من الابل فيه معجزة ظاهرة لرسول الله صلى الله
عليه وسلم واثار بركته قوله صلى الله عليه وسلم امهلوا
حتى ندخل ليلا اي عشاء كي تمتشط الشعثة وتستحد
المغيبة الاستحداد استعمال الحديدة في شعر العانة
وهو ازالته بالموسى والمراد هنا ان الله كيف كانت
والمغيبة بضم الميم وكسر الغين واسكان الياء وهي التي
غاب زوجها وان حضر زوجها في مشهد بلادها وفي هذا
الحديث استحباب مكارم الاخلاق والشفقة على
المسلمين والاحتراز من تتبع العورات واجتلاب ما

يقتضي

يقتضي دوام الصحبة وليس في هذا الحديث معارضة
للاحاديث الصحيحة في النهي عن الطروق ليلا لان ذلك
فيمن جا بغتة واما هنا فقد تقدم خبر مجيئهم وعلم
الناس وصولهم وانهم سيدخلون عشيا فتستعد لذلك
المغيبة وتصلح حالها وتذهب للقاء زوجها والله اعلم
قوله صلى الله عليه وسلم اذا قدمت فالكيس الكيس قال
ابن الاعرابي الكيس الجماع والكيس العقل والمراد حثه
على ابتغا الولد قوله فجبنه فجبنه بفتح الجيم وكسر الباء وهو
عصا فيها تعقيف يلتقط بها الراكب ما سقط منه قوله
صلى الله عليه وسلم وادخل فصل ركعتين فيه استحباب
ركعتين عند القدوم من السفر قوله فوزن لي بلال
فارجح في الميزان فيه استحباب ارجاح الميزان في وفاء
الثمن وقضا الديون ونحوها عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من كان يومن بالله واليوم
الاخر فاذا شهد امرا فليتكلم بخير او ليسكت واستوصوا
بالنسا فان المراة خلقت من ضلع وان اعوج شي في
الضلع اعلاه وان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم
يزل اعوج استوصوا بالنسا خيرا ش قوله صلى الله
عليه وسلم فاذا شهد امرا فليتكلم بخير او ليسكت
واستوصوا بالنسا فيه الحث على الرفق بالنسا واحتمالهن
كما قدمناه وانه ينبغي للانسان ان لا يتكلم الا بخير

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)